

برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي وإتجاهاتهن نحو مهنة التدريس

د. سحر برعي عبد اللطيف^١

ملخص البحث :

تعد العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة أحد أهم أدوات الحياة التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة للإنسان؛ وذلك لكونها عملية أخلاقية اجتماعية في المقام الأول، الأمر الذي يجعل غرس القيم والأخلاق هدفاً سامياً من أهم أهداف التربية الحديثة.

ويشهد الواقع الحالي لمهنة التدريس ضعف الدور الذي تؤديه معلمات الاقتصاد المنزلي في تعليم القيم الأخلاقية مما انعكس على ضعف اكتساب طالباتهن لها؛ وكذلك قصور في التحصيل الدراسي لهن، وضعف الانتماء لهذه المهنة، والاتجاه السلبي نحوها بسبب غياب القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس والفهم الصحيح له، ويهدف البحث الحالي إلي إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي وقياس إتجاهاتهن نحو مهنة التدريس.

وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي وإتجاهاتهن نحو مهنة التدريس ؟

أدوات الدراسة :

- إعداد البرنامج المقترح في القيم الأخلاقية المعد باستخدام بعض المديولات التعليمية.
- إعداد أدوات القياس والمتمثلة في: (بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية، مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس).
اقتصر البحث الحالي علي: مجموعة من الطالبات/المعلمات شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا، وعددهم (٤٢) طالبة/معلمة.

وجاءت نتائج البحث تؤكد أن استخدام البرنامج المقترح أدى إلي :

١. اكتساب الطالبات/المعلمات بعض القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس .

^١ مدرس المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

٢. تنمية إتجاه الطالبات/المعلمات نحو مهنة التدريس.

٣. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب الطالبات/المعلمات لبعض القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس، وإتجاهاتهن نحو المهنة.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية- مهنة التدريس- الإتجاه نحو مهنة التدريس- الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي-الموديولات التعليمية.

A proposed Program to develop some Moral Values of Female Students / Home Economics Teachers and their Attitudes towards the Teaching Profession

Dr. Sahar B. Abdul Latif

Abstract:

The educational process, with its various components, is one of the most important tools of life that seeks to achieve a global human development . This is because, in the first place, it is an ethical and social process that makes the establishment of values and morals the ultimate goal of modern education.

The current reality of the teaching profession attests to the weakness of the role that home economics teachers play in teaching moral values, which is reflected in the weak acquisition of moral values by their students. As well as the lack of academic achievement for them, the weakness of participation of this profession, and the negative trend towards it due to the lack of moral values associated with and correct understanding of the teaching profession, the current research aims to prepare a program to develop certain moral values among female students / teachers of home economics and to measure their attachment to it.

The problem of the study is defined in the following main question:

-What is the effectiveness of the proposed program in developing certain moral values among female students / teachers of home economics and their attitudes towards the teaching profession?

Instrument of the study:

-Preparaing a proposed program in ethical values prepared using certain educational modules.

-Preparation of measuring tools, represented in: (a note card of the student / home economics teacher's practice of moral values in practical education, a

measure of the trend towards the teaching profession).

Current research limited to: a group of female students / teachers, Department of Home Economics, Faculty of Specific Education-Mini-University, and their number is (42) female/ teacher.

The results of the research confirm that the use of the proposed program led to the following:

1. Female pre-service teachers have acquired some moral values related to the teaching profession.
2. Developing the attitude of pre-service teachers towards the teaching profession.
3. There is a positive correlation between the students'/ teachers' acquisition of some ethical values related to the teaching profession and their attitudes towards the profession.

Key words: Moral values - the teaching profession - the attitude towards the teaching profession - female students/(pre-service) teachers of home economics - educational models.

المقدمة

تعد العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة أحد أهم أدوات الحياة التي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة للإنسان؛ وذلك لكونها عملية أخلاقية اجتماعية في المقام الأول، كما أنها تعد أداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والانفجار المعرفي وما يصحبه من تغييرات قد تؤثر على اتجاهات الأفراد وقيمهم وحتى أخلاقياتهم، الأمر الذي يجعل غرس القيم والأخلاق هدفاً سامياً من أهم أهداف التربية الحديثة.

ولذا فإن الهدف الأعلى من التربية في القرن الحادي والعشرين هو تنمية القيم الأخلاقية لدى كل فرد، ومن هنا يتعاطف دور المعلم وإعداده وتدريبه؛ لكي يكون قادراً على غرس تلك القيم الأخلاقية في طلابه؛ مصداقاً لقول النبي صل الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " .

وتتمثل القيم الأخلاقية مركزاً مهماً في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، فهي تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعة الأعراف، والعادات، والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها، وتكون هذه الأحكام متوافقة مع فئات الشخص وضميره.(طاهر سلوم، ومحمد جمل، ٢٠٠٩)

وتكمن أهمية تعليم هذه القيم الأخلاقية في قدرتها على تحقيق تكامل الفرد وضبط سلوكه،

وتوحيد أفراد المجتمع وتماسكهم؛ وتساعد على مواجهة التغيرات الطارئة، وتعمل على ربط عناصر ثقافة المجتمع في صورة متناسقة، وتكون إطارًا مرجعيًا لتصرفات الأفراد، وتعطي النظم الاجتماعية أساسًا عقليًا للتصرف في المواقف الحياتية. (إسماعيل أحمد، ٢٠٠١)

ومن هنا نجد أن القيم الأخلاقية تعمل بشكل دائم على تأهيل الفرد لكي يكون إيجابيًا وفعالاً في الحياة، ومن ذلك إسهامه المتكرر في عملية البناء والتنمية الحديثة؛ وينبغي أن تُقدّم هذه القيم في إطار تكاملي يشتمل على الأبعاد الثلاثة للنمو الإنساني: وهي المعرفي، والمهاري، والوجداني؛ وهذا يتطلب تنوعًا كبيرًا في أساليب وطرق التدريس، وتوظيف للعديد من الأنشطة التعليمية المصاحبة، واستخدام مجموعة متكاملة من الوسائط التعليمية. (مجدي زامل، ٢٠١٥)

وقد أدت جهود التربويين الذين نادوا باستخدام الموديولات التعليمية إلى انتشار استخدامها في مدارس التعليم الثانوي، وفي الكليات الجامعية منذ بداية السبعينات بصورة كبيرة، وأشار هوكنز إلى أن ٧٥% من الكليات الجامعية في (سان فرانسيسكو) تستخدم الموديولات التعليمية في التدريس، كما أن استخدامها في المدارس والجامعات أصبح يشكل الركيزة الأساسية لبرامج التعليم فيها. (حسين علي حسين، وفؤاد محمد سعد سيلان، ٢٠١٣)

من هنا تأتي استثمار الموديولات التعليمية في تنمية القيم الأخلاقية؛ لأنها تتيح الفرصة لكل طالب لكي يتعلم الجزء من المادة الدراسية التي تتناولها الموديولات حسب قدراته، وسرعته الخاصة في التعلم. ولا ينتقل الطالب إلى دراسة جزء تالٍ من المادة الدراسية إلا بعد أن يتقن تعلم الجزء السابق، وتوفر الموديولات المحتوى والخبرات التعليمية والأنشطة المتنوعة والبدائل التي يختار منها الطالب ما يناسبه لدراسة المحتوى وتعلمه بما يتلاءم مع ظروفه وقدراته (فوزي الشرييني، وعفت الطناوي، ٢٠٠٦).

ويعتبر المعلم العنصر الأساسي في عمليتي التعليم والتعلم، وتؤثر خصائصه المعرفية والنفسية بشكل مباشر على تلك العملية، كما أن **اتجاهات** المعلم نحو مهنة التدريس تعتبر من العوامل التي تساعد المعلم بشكل أساسي على إنجاز الكثير من الأهداف التربوية، وهذا ما يدعو إلى بذل المزيد من الجهد للتدقيق في اختيار الملتحقين بمهنة التدريس.

كما أن اتجاه المعلم نحو مهنته يعد من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف، ويؤكد ذلك أهمية اختيار الطلاب الملتحقين بكليات التربية وكليات التربية النوعية على

أن يتم هذا الاختيار بناءً على رغبة الطالب واتجاهه نحو مهنة التدريس من ناحية وتحسين وتنمية تلك الاتجاهات من ناحية أخرى. (عبد الله المجيدل، وسعد الشريع، ٢٠١٢)

فالمعلم هو المسئول عن رفع مستوى القيم الأخلاقية لطلابه، ولكنه لا يستطيع حملهم على حبها وجعلها الهدف من كل ما يعملون ويقولون إلا من خلال التزامه هو بهذه القيم الأخلاقية في المواقف التعليمية، وتنفيذها بمشاركة الطلاب؛ فرسالة المعلم أساسها القدوة، ولذا يجب إعداده جيداً حتى يكون نموذجاً يحتذى به في جميع مناحي الحياة. (بسام محمد أبو حشيش، ٢٠١٠)

وعند التزام المعلم بالقيم الأخلاقية عند مزاولته لمهنته يصبح أكثر حُباً وإقبالاً عليها، وأكثر انتماءً لمجتمعه وأكثر قدرة على التكيف معه، كما تساهم تلك القيم الأخلاقية في تكوين شخصية سوية، وبالتالي الارتقاء بمستواه المهني، وجعله أكثر قدرة على القيام بمسؤولياته وواجباته على أكمل وجه، وبذلك يصبح نموذجاً وقدوة لطلابه في سلوكه وتصرفاته فالسمات الشخصية الإيجابية والتميزة للمعلمين تنطبق على سمات وخصائص وتحصيل طلابهم. (محمد إيمن شاويش، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة :

يشهد الواقع الحالي لمهنة التدريس تدني الدور الذي تؤديه معلمات الاقتصاد المنزلي في تعليم القيم الأخلاقية مما انعكس على ضعف اكتساب طالباتهن لها؛ وكذلك قصور في التحصيل الدراسي لهن، وضعف الانتماء لهذه المهنة، والاتجاه السلبي نحوها بسبب غياب القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس والفهم الصحيح لها.

كما يكشف الواقع الحالي عدم امتلاك غالبية معلمات الاقتصاد المنزلي، للكثير من المهارات التدريسية المتعلقة بالقيم الأخلاقية؛ وقد تم استنتاج ذلك من خلال ملاحظة أدائهن التدريسي ببرنامج التربية الميدانية، كما تم إجراء بعض المقابلات غير المقننة مع بعض مديري المدارس بمركز المنيا، وبعض المعلمات المتعاونات، والتي اتضح من خلالها تدني وانخفاض الأداء التدريسي المرتبط بتعليم القيم الأخلاقية.

كما لاحظت الباحثة خلال إشرافها على الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا خلال برنامج التدريب الميداني (التربية العملية) لمدة لا تقل عن خمس عشرة سنة ومن خلال احتكاكها المستمر مع أطراف برنامج التربية العملية من مديري ومعلمات، وطالبات/معلمات فقد لاحظت تدني المستوى الاخلاقي لبعض هذه الأطراف، فهناك عدم توفر

الصدق بالقدر الكاف، وعدم الاقبال على المساعدة ، والتعاون ، والنظافة، والمنافسة والابداع ، وهدر لوقت الدرس، وعدم الحرص على الأموال العامة، كما لاحظت الباحثة طريقة ممارسة الطالبة/المعلمة وتقديمها للقيم الأخلاقية للتلميذات والطالبات داخل قاعات التدريس، وما يشهده الواقع الحالي من ضعف أداء الطالبة/المعلمة في تعليم القيم الاخلاقية مما انعكس على ضعف اكتساب الطالبات لها؛ وقصور في التحصيل الدراسي لهن، وضعف في الانتماء لهذه المهنة، والاتجاه السلبي نحوها بسبب غياب القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس والفهم الصحيح لها، كما أنه لا توجد في حدود علم الباحثة دراسة تناولت الأنشطة التعليمية، ولعب الدور في تنمية القيم الأخلاقية للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي، وهذا ما دفع الباحثة إلي إجراء هذه الدراسة .

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض القيم الاخلاقية لدى الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي واتجاهاتهن نحو مهنة التدريس؟

تساؤلات الدراسة:

١. ما القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس واللازمة للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي ؟
٢. ما فاعلية البرنامج المقترح في إكساب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية ؟
٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية اتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطيه بين اكتساب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية واتجاهاتها نحو مهنة التدريس ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في :

١. إكساب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا لبعض القيم الأخلاقية.
٢. ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي.

٣. تنمية إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية، جامعة المنيا نحو مهنة التدريس.

٤. التعرف علي العلاقة الارتباطية بين اكتساب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية وإتجاهاتها نحو مهنة التدريس.

أهمية البحث:

١. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تضع نموذجاً يمكن أن يحتذي به في غرس القيم الأخلاقية في نفوس الطالبات/المعلمات بشعبة الاقتصاد المنزلي.

٢. تقدم الدراسة قائمة بالقيم الأخلاقية التي يمكن اكتسابها خلال برنامج إعدادهم بالكلية؛ مما ينعكس إيجابياً على جميع جوانب حياتهم بما يجعلهم أعضاء فاعلين في تقدم المجتمع والمساهمة في التنمية الشاملة له.

٣. تحاول الدراسة الحالية القاء الضوء على مدى التزام الطالبات/المعلمات بشعبة الاقتصاد المنزلي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا بالقيم الاخلاقية كمجال لم يحظ بالاهتمام الكافي بحثياً، في حدود علم الباحثة واطلاعها.

٤. يمكن أن تفيد هذه الدراسة القائمون علي برامج إعداد المعلم بشكل عام، وبرامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في الاهتمام بغرس القيم الأخلاقية لديهم، والسعي نحو تطبيقها فعلياً أثناء برنامج التربية العملية.

٥. من الممكن أن تفتح هذه الدراسة باباً أمام دراسات مشابهة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب، وإعداد المواثيق الأخلاقية التي تعد علامة مرجعية للمعلمين .

٦. لفت انتباه الباحثين إلي أهمية توافر القيم الأخلاقية لدي المعلمين، ودورها الفعال في تنمية اتجاه هؤلاء المعلمين نحو مهنة التدريس، وأهمية ذلك في غرس تلك القيم الأخلاقية في طلابهم.

حدود الدراسة : يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية :

١. مجموعة البحث: وهن من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، الفصل الدراسي الأول، للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢. تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي.

٣. تدريس البرنامج المقترح المعد باستخدام الموديولات التعليمية، بالنسبة للجانب النظري للقيم الأخلاقية .

٤. تدريب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي على ممارسة هذه القيم الأخلاقية باستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية.

٥. ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية .

٦. قياس اتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس .

مصطلحات الدراسة :

البرنامج : يعرف إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه هو مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التعليمية التي تهدف إلي تنمية القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي؛ مكون من جزأين رئيسيين، هما: دليل القائم بتنفيذ البرنامج متضمناً الأهداف العامة، والسلوكية، وتحديد واختيار المحتوى وتنظيمه، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، ومصادر التعليم والتعلم، وأساليب وأدوات التقويم المختلفة، وكتاب الطالبة/المعلمة بما يشمله من أنشطة، وأوراق عمل.

القيم الأخلاقية: هي مجموعة المبادئ والأسس والسلوكيات التي تسعى الدراسة الحالية إكسابها للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي، وهي تمثل حالة عقلية ووجدانية تدفع الطالبة/المعلمة إلى اختيار ثابت وحر لسلوك معين؛ والالتزام به أثناء القيام بالتدريس الفعلي بالتربية العملية، والتي يمكن ملاحظتها من خلال بطاقة ملاحظة ممارسات الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية المعدة لهذا الغرض. **الموديولات التعليمية :** يُقصد بها إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها وحدات تعليمية صغيرة تُحدد فيها الأهداف التعليمية بدقة، ومستوى الأداء المطلوب لكل هدف، وتتيح مجموعة من الأنشطة، والخبرات التعليمية، ومجموعة من البدائل ومصادر التعلم، لكي تساعد الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي على إكتساب معرفة علمية دقيقة لموضوع القيم الأخلاقية، وتسير في عملية التعلم وفق قدراتها، وسرعتها الخاصة، ولا تنتقل الطالبة إلى دراسة الجزء التالي من المحتوى العلمي إلا بعد أن تنتقن الجزء السابق.

الاتجاه نحو مهنة التدريس: يُعرف الإتجاه نحو مهنة التدريس إجرائياً في الدراسة الحالية: هو شعور وجداني لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي بالقبول أو الرفض لمهنة التدريس بناءً على أفكارها ومعتقداتها نحو مهنة التدريس، وبالتالي الاستعداد لممارسة السلوك بطريقة إيجابية أو سلبية، ويقاس ذلك بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة/المعلمة في مقياس الإتجاه المعد لهذا الغرض.

أدوات الدراسة :

١. إعداد البرنامج المقترح: برنامج مقترح معد باستخدام بعض المديولات التعليمية بالنسبة للجانب النظري للقيم الأخلاقية، واستخدام العروض العملية، والبيان العملي، وبعض الأنشطة التعليمية بالنسبة للجزء الخاص بالتدريب على بعض القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي؛ مكون من جزأين رئيسيين، هما: دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح، وكتاب الطالبة/المعلمة.

٢. إعداد أدوات القياس :

- بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية.
- مقياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس.

مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث الأساسية من الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية-جامعة المنيا، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٤٢) طالب وطالبة .

منهج البحث :

يلتزم البحث الحالي بإتباع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة.

متغيرات الدراسة :

١. المتغير المستقل (التجريبي): وتمثل في استخدام البرنامج المقترح المعد باستخدام الموديولات التعليمية، بالنسبة للجانب النظري للقيم الأخلاقية، واستخدام العروض العملية، والبيان العملي، وبعض الأنشطة التعليمية بالنسبة للجانب الأدائي لها.

٢ - المتغيرات التابعة، وتمثل في :

• ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية.

• تنمية إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس.

٣. المتغيرات الضابطة :

وقد تمثلت في العمر الزمني للطالبات، والمستوى الإجتماعي للطالبات.

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية:

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث ، والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الإجراءات التالية:

أولاً. إجراءات خاصة بإعداد أدوات الدراسة وتم ذلك من خلال :

١. دراسة تحليلية ناقدة للدراسات والأدبيات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت القيم الأخلاقية، وأهمية أملاك المعلم لها، وسبل غرسها في الطلاب، وأهميتها اكتسابها في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

٢. إعداد قائمة بالقيم الاخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس واللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي؛ ليتم بناء البرنامج المقترح في ضوءها.

٣. إعداد البرنامج المقترح المعد معد باستخدام بعض المديولات التعليمية بالنسبة للجانب النظري، الذي يهدف إلي تزويد الطالبة/المعلمة بخلفية معرفية دقيقة عن القيم الاخلاقية؛ أما بالنسبة للجزء التطبيقي والخاص بالتدريب على تلك القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي فتم إعداده باستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية؛ مكون من جزأين رئيسيين، هما: دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح، وكتاب الطالبة/المعلمة.

٤. إعداد بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية.

٥. إعداد مقياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس.

٦. عرض الأدوات السابقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، وإجراء التعديلات المناسبة وفقاً لأرائهم، والتوصل إلى الصورة النهائية لها.
٧. تطبيق أدوات القياس (بطاقة الملاحظة، ومقياس الإتجاه) على عينة استطلاعية من طالبات شعبة الاقتصاد المنزلي الفرقة الثالثة، لحساب الثوابت الإحصائية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق وهي غير مجموعة البحث الأساسية.

ثانياً إجراءات خاصة بتنفيذ تجربة البحث:

١. اختيار مجموعة البحث وهن من الطالبات/المعلمات شعبة الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا الفرقة الثالثة.
٢. إجراء التطبيق القبلي لأدوات القياس وهي (بطاقة الملاحظة، ومقياس الإتجاه) على مجموعة البحث الأساسية.
٣. تنفيذ البرنامج المقترح المعد باستخدام الموديولات التعليمية، والعروض العملية، والبيان العملي، وبعض الأنشطة التعليمية مع مجموعة البحث الأساسية.
٤. إجراء التطبيق البعدي لأدوات القياس على مجموعة البحث .
٥. تحليل نتائج البحث وتفسيرها في ضوء فروض الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الموديولات التعليمية ودورها في تنمية القيم الأخلاقية والإتجاه نحو مهنة التدريس

تعد التربية عنصر رئيس في بناء المجتمع من خلال استثمار الطاقات البشرية، وتزويدها بعوامل التطور والرقى، كما أن الارتقاء بمستوى المعلم والنهوض بمهنة التعليم يشكّل حجر الزاوية في تطوير العمل التربوي، والنهوض بسائر لمهن الأخرى؛ وذلك لكون المعلم هو الأداة الفاعلة لتحقيق مهمة النهوض بالمجتمع، حيث تقع على عاتقه مهمة التنشئة الاجتماعية بإعداد المواطن الصالح الذي يقوم بمهمة البناء والتطوير، كما أن الاهتمام بالمعلم وإعداده يرجع إلى أن مهنة تعد الأساس لجميع الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الأخرى.

الموديولات التعليمية :

تشير كلمة موديول إلى وحدات تعليمية صغيرة تقوم على فلسفة التعلم الذاتي وتفيد التعليم، وتشتمل تلك الوحدة التعليمية على عناصر أساسية هي: الاختبار القبلي، الأهداف، وتتضمن

الوحدة أهدافا محددة وخبرات والأنشطة التعليمية على أن تتم في تتابع وتكامل منطقي لكي تساعد الطالب على تحقيق الأهداف المنشودة، وفقاً للمستوى المحدد سلفاً حسب سرعة المتعلم الذاتية (محمد الكسباني، ٢٠٠٨)

كما يُمكن تعريف الموديول التعليمي بأنه: عبارة عن وحدة تعليمية صغيرة، تقوم على فلسفة التعلم الذاتي وتفريد التعلم، بشرط أن تتضمن هذه الوحدة أهدافاً تعليمية محددة، وخبرات تعليمية مقننة، يتم تصميمها وتنظيمها في تتابع منطقي؛ لكي تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المنشودة، وتنمية المهارات اللازمة وفقاً لمستويات الإتقان المحددة سلفاً، وبحسب سرعة المتعلم الذاتية وقدراته وإمكانياته.(فوزي الشرييني ، وعفت الطناوي، ٢٠١١)

ويطلق على هذا الأسلوب عدة مسميات منها: (جهيدة ضيات، ٢٠١٨، ٤٣٣)

- الوحدات التعليمية الصغيرة "الموديولات".
- المقررات الدراسية الصغيرة .
- الحقائق أو الرزم التعليمية .
- حقائق التعلم الفردي .
- حقائق نشاط التعلم .

وقد لخص إبراهيم غنيم، يوسف شحاته(٢٠٠٨)الخصائص التربوية للموديولات التعليمية فيما يلي:

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإعتبار كل طالب حالة خاصة في تعلمه، فهو محور عملية التعلم وأساسها.
- تحديد الخلفية المعرفية للمتعلم بدقة نحو الموضوع المحدد؛ لتحديد خطوات السير في العملية التعليمية، والأنشطة التعليمية المصاحبة، ومصادر التعلم المتاحة، وإعتتماد مبدأ الإتقان والتمكن في كل خطوة من خطوات العملية التعليمية.
- التأكيد على إيجابية ودور المتعلم الذي يقع عليه مسؤولية تعلمه وفق قدراته وإمكانياته وسرعته الذاتية.
- الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة مع الحرص على تقديم التعزيز المستمر للمتعلم.
- التأكيد على تحقيق مبدأ الوحدة والتكامل والترابط في كل موديول على حدة، وبين الموديولات

بعضها البعض.

- التأكيد على تحقيق المرونة في إعداد وتنظيم الأنشطة التعليمية المصاحبة سواءً كانت أنشطة فردية أو جماعية.

قد حدد فوزي الشربيني ، وعفت الطناوي(٢٠١١) خطوات إعداد وتصميم الموديول التعليمي :

١. العنوان: يجب أن يركز محدد وواضح، ويعكس الفكرة الأساسية للموديول، ويراعي العمر الزمني للطلاب المقدم لهم.

٢. مقدمة الموديول: يجب أن تدفع الطلاب، وتشجعهم على القراءة وممارسة الأنشطة المتضمنة بالموديول، وتعطي فكرة عامة عن موضوع الدراسة، والأهداف المطلوب تحقيقها.

٣. الأهداف : تصاغ بطريقة واضحة ومحددة وتناسب الزمن المطلوب لتحقيقها، وتوضح مستوى الأداء المتوقع بعد دراسة الموديول.

٤. الاختبار القبلي: يتم وضع اختبار قبلي للوقوف على الخلفية المعرفية للطالب عن موضوع الموديول، ويستخدم كل من الاختبار القبلي والبعدي لتحديد مدى تحقيق الطالب للأهداف المحددة للموديول، ولا يُسمح للطالب بالانتقال من موديول لآخر إلا بعد اجتياز الموديول السابق.

٥. الأنشطة المصاحبة والوسائل التعليمية: يحتوي كل موديول على مجموعة مختارة ومتنوعة من الأنشطة التعليمية التي تتيح للطالب الاختيار بينها وفَقَل لما يناسبه؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، وذلك باستخدام الوسائل التعليمية المتاحة سمعية كانت أو بصرية أو سمعية بصرية، أو عينات، وكذلك مصادر التعلم المتاحة بكل إمكاناتها وأجهزتها التعليمية، بالإضافة لقائمة من المراجع والمصادر المختارة التي يمكن أن يستعين بها المتعلم للإطلاع وإثراء معلوماته حول موضوع الموديول.

٦. الاختبار البعدي: هو عبارة عن صورة أخرى من الاختبار القبلي، وقد يزيد عنه بفقرات جديدة ترتبط بأهداف الموديول، وفي حالة الإجابة الصحيحة عنها واجتيازها ينتقل الطالب الى الموديول التالي وفقاً لمستوى الأداء المحدد، إما إذا أخفق الطالب في الاختبار فعليه أن يعيد دراسة نفس الموضوع مرة أخرى حتى يمكنه اجتيازها.

وقد حدد(حسين علي ،وفؤاد سيلان(٢٠١٣)الأسس التربوية التي تعتمد عليها طريقة الموديولات التعليمية:

- يستند على نظرية النظم أي اعتبار عملية التعلم كنظام له مدخلات وعمليات ومخرجات.
- التأكيد على إيجابية المتعلم في العملية التعليمية بحيث يسير وفق قدراته وحسب سرعته الذاتية.
- تقسيم العملية التعليمية والمادة العلمية إلى أجزاء تتم وفق خطوات صغيرة محددة ومقصودة .
- الاعتماد بشكل أساسي علي مبدأ تنوع الخبرات وتعدد الوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة.
- اعتماد مبدأ تفريد التعليم وتقديم التغذية الراجعة المستمرة، والتعزيز فوري بعد كل خطوة.
- حث الطلاب على ضرورة المشاركة الإيجابية الفعالة في عملية التعلم، والحرية في اختيار المواد التعليمية المناسبة للمتعلم .
- أن يبدأ الموديول بالاختبار القبلي للوقوف على الخلفية المعرفية للمتعلم، وينتهي بالاختبار البعدي للوقوف على مدى تحقق الأهداف المطلوبة.
- الحرص علي الترتيب والتسلسل المنطقي لخطوات التعلم، وإستخدام التقويم لإتقان التعلم.
- ويشير كل من إبراهيم غنيم، يوسف شحاته (٢٠٠٨) إلي مميزات استخدام أسلوب

الموديولات التعليمية:

- ١- السماح للمتعلم بممارسة التعلم الذاتي الذي يلعب فيه دور إيجابي نشط في العملية التعليمية.
 - ٢- كسر الملل والرتابة والبعد عن الروتين؛ حيث يدرس المتعلم في أي وقت وأي مكان .
 - ٣- مراعاة بعد الفروق الفردية والبيئية بين المتعلمين .
 - ٤- التشجع على المشاركة الإيجابية النشطة للمتعلم من خلال دوره الفاعل وممارساته التعليمية.
 - ٥- تحقيق مبدأ الربط والتكامل بين المواد التعليمية .
 - ٦- التركيز على مهارات التفكير العليا وأساليب تنميتها؛ ليصبح التعلم ذو معنى في حياة المتعلم.
 - ٧- توفير نوع من التفاعل الإجتماعي الإيجابي بين المتعلمين.
 - ٨- يقوم فيه المتعلم بدور المشجع والموجه والمرشد للمتعلم لإستكمال العملية التعليمية.
- وتستند الموديولات التعليمية على فلسفة التعلم النشط، والتي يتفق الجميع على تعريفه بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم بناءً على رغبته الذاتية، وفقاً لسرعته الخاصة، بهدف تنمية ما لديه من استعدادات وإمكانيات وقدرات بشكل يحقق تنمية شخصيته المتكاملة؛ وبذلك يكون قادراً

على التفاعل الناجح مع مجتمعه معتمداً على نفسه، مما يجعله يثق في قدراته وإمكانياته لمواصلة عملة التعليم والتعلم، ويعتمد التعلم الذاتي على فرضية رئيسة هي أن يتعلم المتعلم كيف يتعلم، وكيف يحصل على مصادر التعلم المختلفة. (إبراهيم غنيم، يوسف شحاته ، ٢٠٠٨ ، ٦٦)
ويحظى التعلم الذاتي بمكانة كبيرة بين علماء النفس والتربية، باعتباره هو أسلوب التعلم الأفضل؛ لما يحققه للتعلم من دافعية حيث يسير وفق سرعته الذاتية متمشياً مع قدراته وإمكانياته وميوله وإتجاهاته، وقد حدد(فوزي الشربيني ، وعفت الطناوي، ٢٠١١) أهمية الاعتماد على التعليم الذاتي فيما يلي:

- يمارس من خلاله المتعلم دوراً إيجابياً نشطاً في عمليتي التعليم والتعلم.
 - إمكانية إتقان المتعلم للمهارات الأساسية اللازمة لتمكنه من مواصلة تعليم نفسه بنفسه، فهو يكسبه مهارات التعلم معه مدى الحياة.
 - إعداد أجيال المستقبل من خلال تعويد المتعلم تحمل المسؤولية بأنفسهم.
 - توفير بيئة تعليمية خصبة للإبداع؛ لتدريب المتعلمين على مهارات حل المشكلات.
 - تساعد المتعلم في إتقان مهارات التعلم الذاتي؛ لكي يستمر في التعلم مدى الحياة.
- وقد أشار (مجدي عزيز إبراهيم ، 2004) إلى الأدوار التي يمارسها المعلم في التعلم الذاتي :
- يأخذ المعلم دور الموجه والمرشد لطلابه، فهو يبتعد كل البعد عن دوره التقليدي في نقل المعارف والمعلومات، والملقن للطلاب، ويقوم بذلك من خلال القيام بالأدوار التالية:
- استخدام الملاحظة المباشرة والاختبارات التقييمية التشخيصية البنائية والختامية للتعرف على قدرات الطلاب وميولهم واتجاهاتهم؛ لتقديم العون لهم في تنمية وتطوير تلك القدرات والميول والاتجاهات.
 - العمل على إعداد المواد التعليمية المختلفة التي يراي أنها ضرورية لإحداث التعلم الذاتي كالموديولات التعليمية، والحقائب والرزم التعليمية ، وإعداد مصادر التعلم، وتوظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعلم الذاتي.
 - تدريب الطلاب علي بعض المهارات مثل: مهارات البحث والتنقيب عن المعلومات والحقائق، حسن استخدام مصادر التعليم والتعلم المتاحة للحصول على المعلومات والمعارف.
 - دوره المحوري في وضع الخطط والبرامج العلاجية التي تمكن الطلاب من علاج نقاط الضعف

واستكمال الخبرات اللازمة لهم.

ولأهمية الموديولات التعليمية في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية فقد تناولها العديد من الباحثين بالبحث والتقيب للتعرف على أهمية الموديولات التعليمية وجدواها في عمليتي التعليم والتدريب، وكذلك التعرف على أثر استخدام الموديولات التعليمية في بناء برامجها، ومن هذه الدراسات: دراسة جهيدة ضيات (٢٠١٨)، ودراسة حسين علي حسين، وفؤاد محمد سعد سيلان (٢٠١٣)، ودراسة شرين غلاب (٢٠١٠)، ودراسة Mahenge Stoki، and Soo. (2009)، ودراسة أمل محمد، و لمياء حسن (٢٠٠٩)، ودراسة نوار إبراهيم أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة صلاح الدين خالد محمد محمد سليم (٢٠٠٤)، ودراسة فائزة رمضان محمد إبراهيم (٢٠٠٤)، وقد توصلت نتائج هذه الدراسات إلي فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تحقيق العديد من الأهداف منها: تنمية التربية العملية للتلاميذ، وتكوين اتجاهات إيجابية للتلاميذ نحو أسلوب التعلم بالموديولات، وتنمية المهارات الفنية والأمنية، وتنمية بعض مهارات استخدام الانترنت، واكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة.

من هنا تبرز أهمية تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على الموديولات التعليمية في تنمية معارفهن بها، ومهاراتهن في استخدامها، وتنمية اتجاهاتهن نحو استخدامها في تعليم القيم الأخلاقية، كما أن خلو ميدان تدريس الاقتصاد المنزلي بصفة عامة، وميدان تدريب المعلمات قبل الخدمة بصفة خاصة من دراسة استهدفت بناء برنامج قائم على الموديولات التعليمية، وتعرف أثره في تنمية القيم الأخلاقية والاتجاه نحو استخدامه في التعليم لدى الطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي؛ دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث.

وتهتم التربية الحديثة ببناء الفرد بناء متكاملًا حيث يعيش في ظلّ المجتمع الإنسانيّ القائم على تبادل العلاقات فيما بينهم، فكلُّ فردٍ يؤثر في الآخر بشكلٍ سلبيٍّ أو إيجابيٍّ، اعتماداً على عدة عوامل، ويحتاج هذا المجتمع إلى التنظيم، وتحديد العلاقات والمقاييس، التي يتمُّ من خلالها قياسُ سلوكيات الفرد، وتعدُّ القيمُ إحدى هذه المقاييس، فلها تأثيرٌ واضحٌ ومباشرٌ في سلوكيات الأفراد وانتماءاتهم، ومن أنواعها القيمُ الأخلاقية .

وتعدُّ القيم الأخلاقية واحدة من القيم التي يجب أن يتحلّى بها الطالب، وتُعبّر عن مجموع الأخلاق التي تشكّل شخصيته، وتجعلها قادرة على الانسجام والتفاعل والتوافق الإيجابي مع الأفراد،

بناء على ثقافة المجتمع وتراثه وعاداته ودينه. وتمثل القيم الأخلاقية في التربية، أساساً مهماً في تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية، والرقى بالمدرسة والطلبة، كما النظام التربوي لوضع أمثل؛ لأن أساس تقدم المدارس والمؤسسات والمجتمعات هي الأخلاق . (مجدي زامل، ٢٠١٧) ويرى (Schwartz, S.H. 2007) أن هناك العديد من العوامل التي تسهم في تشكيل القيم الأخلاقية ومنها : الإطار الحضاري (ثقافة المجتمع)، ودور الأسرة في اكتساب القيم الأخلاقية، ودور وسائل الإعلام في إكتساب القيم الأخلاقية يكمن دورها في قيمتها الحضارية ، و قادة الرأي : فهم لهم تأثير كبير على آراء وأفكار ومواقف وسلوكيات الأفراد ، والمؤسسات الدينية : فهي تقوم بدور حيوية ومهم في نشر وترسيخ القيم الأخلاقية.

وهدفت دراسة (Fritzsche, D. and Oz, E. (2007)) إلى التركيز على بناء شخصية الفرد، وتزويده بالقيم الأخلاقية، لبناء سلوك أخلاقي لديه، وتكونت عينة الدراسة من بعض المعلمات، وخلصت الدراسة من خلال تركيزها على بعض الطرق والأساليب المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية ، إلى فاعلية الطرق وإيجابيتها في تزويد الأفراد بمختلف القيم الأخلاقية ، إضافة إلى تعديل السلوك للفرد .

ومن ثم يستحيل قيام مجتمعٍ دون قيمٍ أخلاقيةٍ؛ فالأخلاق هي التي تُحدّد معايير السلوك الإيجابي الخيّر، وتُرسّخ مفهوم الواجب لدى الأفراد، كما أنها تُملي على الإنسان ما ينبغي فعله وما لا ينبغي فعله؛ ولذا يتجه التربويون للاهتمام بتنمية السلوك الإيجابي، والقيم الأخلاقية التي تتفق مع ثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده، فبالرغم من وجود الكثير من السلوكيات والقيم السامية والأخلاق الفاضلة؛ إلا أن هناك ممارسات وسلوكيات لدى كثير من الطلبة في المدارس، تتنافى مع السلوكيات والقيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلوا بها. وهذا ما أكده عدد من الباحثين في هذا المجال، الذين أشاروا إلى شيوع بعض المظاهر السلبية مثل: عدم اهتمام الطلبة برد الحقوق لأصحابها، وعدم تجنب إيذاء الآخرين، وعدم الاهتمام بالمحافظة على مشاعر الزملاء(مجدي زامل، ٢٠١٧، ، ٤٩٠).

ويرى إبراهيم ناصر (٢٠٠٦) أن القيم الأخلاقية هي مجموعة من المفاهيم العامة المجردة، والتي ترتبط بعملية اختيار وتعميم الفرد عبر مراحل العمرية المختلفة، فهناك أنشطة وموضوعات تحظى بأهمية خاصة لدى الفرد تعمل على إثارة دوافعه نحوها، بمعنى تكوين اتجاه نفسي نحوها،

وتتشكل تلك الاتجاهات لتكون قيمة أساسية عن تلك المواضيع أو الأنشطة، وترتبط قيم الفرد بمتغيرات أخرى تسهم في تكوين شخصية الفرد وسلوكه من خلال ذلك التفاعل القائم بينهم .

وقد سعت العديد من الدراسات إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسات إعداد المعلم في تنمية القيم الإخلاقية لديه، كما حاولت بعض تلك الدراسات تنمية القيم الأخلاقية للمعلم من خلال استخدام العديد من الاستراتيجيات وطرق التدريس ومنها: دراسة إبراهيم عمر يونس، وناصر أحمد الخوالدة(٢٠١٨)، ودراسة (Pantic, N. and Wubbels, T. (2012)، ودراسة بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠)، ودراسة (Lichtheim, M. (2000).

ويشير محمود رياض (٢٠٠٦) إلى أن الاتجاهات تحتل مكانة كبيرة ؛ فهي تمثل جزء مهم من حياتنا اليومية؛ لما تحدثه من تأثير في سلوك الفرد، وتوجيه تصرفاته في كثير من المواقف، فاتجاهات الطلاب نحو التعلم والدراسة والمعلم لها دور بالغ الأهمية في دفع عملية تعليمهم وتعلمهم، كما أن اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس تؤدي دوراً مهماً في تطوير الأداء المهني للمعلم، الذي يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية، فهو يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أجيال المستقبل فهو يبذل الجهد المقصود لتنمية قدرات الطلاب وميولهم، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

ولأهمية اتجاه المعلم نحو مهنة التدريس من تأثير على سلوك المعلم تجاه زملاء المهنة من ناحية، وتجاه طلابه وتعليمهم من جهة أخرى، فإن العمل على تنمية إتجاهات المعلم نحو مهنته خلال برنامج إعداد المعلم، يعد أمراً ضرورياً؛ لمساعدته في تحقيق العديد من الأهداف التربوية.(عبد الله المجدي، ٢٠٠٦)

وتؤكد مريم الخالدي (٢٠١٣) أن مهنة التعليم أساس إعداد أجيال المستقبل التي بدورها تقوم بتطوير وبناء المجتمع، ودعم قاطرة تنمية المجتمع، ومهما كانت أهداف مهنة التدريس فإن إعداد الطالب تربوياً وعلمياً وأخلاقياً واجتماعياً وثقافياً سيظل الهدف الأسمى من بين تلك الأهداف. ولا يمكن للمعلم القيام بهذا الدور على الوجه الأكمل إلا بعد أن يعد إعداد خاصاً يؤهله للقيام بهذه المهمة، ومن هنا يأتي دور كليات إعداد المعلم في تحقيق هذه المهمة، وإكسابه أسس ومبادئ العمل المنهجية الصحيحة.

وقد تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت إتجاهات المعلم نحو مهنة التدريس وعلاقة هذه الاتجاهات ببعض المتغيرات، أثر ذلك في أداء المعلم لدوره في العملية التعليمية على الوجه

الأكمل، ومنها: دراسة عبد الله المجيدل ،وسعد الشريع (٢٠١٢)، ودراسة مريم الخالدي(٢٠١٢)، ودراسة حاتم جبر سالم (2009)، ودراسة (Guneylia, Ahmet& Aslanb, Canan (2009)، ودراسة (Kearney, Janet, E. (2008)، ودراسة لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٧)، ودراسة (Everton, Tim et al. (2007)، ودراسة Mehmet Gultekin (2006)، ودراسة فهد عبد الله عمر(٢٠٠١).

وجاء البحث الحالي للكشف عن فاعلية المديولات التعليمية في تنمية بعض القيم الأخلاقية اللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي؛ لكي تساعد على تنظيم المواقف التعليمية وتوجيهها، كما تساعد في اختيار الخبرات وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة ووسائل التقويم المناسبة، وكذلك تنمية إتجاهاتها الايجابية نحو مهنة التدريس؛ ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتحديد قائمة بالقيم الأخلاقية اللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي الكفاء القادرة على أداء دورها على الوجه الأكمل؛ وذلك من خلال إعداد برنامج لتنمية هذه القيم الأخلاقية، معد باستخدام بعض المديولات التعليمية بالنسبة للجانب النظري، الذي يهدف إلي تزويد الطالبة/المعلمة بخلفية معرفية دقيقة عن القيم الاخلاقية؛ أما بالنسبة للجزء التطبيقي والخاص بالتدريب على تلك القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي فتم إعداده باستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية؛ مكون من جزأين رئيسيين، هما: دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح، وكتاب الطالبة/المعلمة.

فروض الدراسة : حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرض التالي:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي" مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي .
٣. توجد علاقة ارتباطيه دالة بين درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي" مجموعة البحث" في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية، ومقياس الاتجاه نحو

مهنة التدريس.

أدوات البحث وإجراءات الدراسة التجريبية

أولاً . إعداد قائمة بالقيم الاخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس واللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي:

وقد اشتملت هذه القائمة على سبع قيم أخلاقية هي (تقدير أهمية المعرفة والفهم، العدل، المحافظة على المظهر العام، المحافظة على الصحة العامة والسلامة والأمان، المحافظة على الاموال العامة، إدارة الوقت، الادخار) تم ترجمتها إلى أربعين ممارسة فعلية، والتي تمثل بعض من جوانب الإعداد الأخلاقي لمعلمة الاقتصاد المنزلي، والتي تحدد بدقة ما يجب أن تعرفه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي، وتكون قادرة على أدائه في كل قيمة اخلاقية، وبذلك تعد هذه القائمة محكاً للحكم على جميع الممارسات والأداءات التي تقوم بها الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية، والسعي المستمر نحو تحسين أدائها لهذه القيم.

عرض الصورة الأولية لقائمة القيم الاخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس واللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي على مجموعة من السادة المحكمين، لإبداء الرأي حول أهمية هذه القيم الاخلاقية بالنسبة لمعلمة الاقتصاد المنزلي، وصحة وسلامة الصياغة العلمية واللغوية للممارسات التي تدرج أسفل كل قيمة، وإمكانية ملاحظة هذه الممارسات أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية، وبعدها إجريت التعديلات المقترحة سواء بتعديل صياغة بعض العبارات أو حذف أوإضافة عبارات؛ وبذلك أصبحت الصورة النهائية لقائمة القيم الاخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس واللازمة لمعلمة الاقتصاد المنزلي صالحة لإعداد البرنامج في ضوءها.

ثانياً : إعداد المادة التعليمية :

البرنامج المقترح المعد باستخدام بعض الموديولات التعليمية في فيما يتعلق بالجانب النظري للقيم الأخلاقية، الذي يهدف إلى تزويد الطالبة/المعلمة بخلفية معرفية دقيقة عن القيم الاخلاقية؛ أما بالنسبة للجزء التطبيقي والخاص بالتدريب على تلك القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي فتم إعداده باستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية بالنسبة للجانب الأدائي لها، مكون من جزأين رئيسيين، هما : دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح، وكتاب الطالبة/المعلمة، وتم إعداد البرنامج المقترح وفقاً للخطوات التالية :

أ. إعداد كتاب الطالب :

تم إعداد كتاب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي ليشمل؛ مقدمة عامة للتعريف بالبرنامج المقترح، تعليمات وإرشادات وتوجيهات للطالبة/المعلمة لتسترشد بها أثناء تنفيذ البرنامج، والأهداف العامة والسلوكية المرجو تحقيقها، أساليب التعليم والتعلم المتبعة في البرنامج، والوسائل التعليمية، والمادة العلمية، والأنشطة التعليمية ، وقائمة بالمراجع والمصادر، وأوراق العمل الخاصة بكل مديول.

ب.إعداد دليل القائم بتنفيذ البرنامج المقترح :

تم إعداد دليل القائم بتنفيذ البرنامج؛ ليتم الاسترشاد به عند التطبيق، ويوضح هذا الدليل خطوات السير في البرنامج، وتمت صياغة هذا الدليل متمشياً مع كتاب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي؛ وذلك تحقيقاً للتكامل بين دور المعلم والمتعلم في جميع المواقف التعليمية، وقد استغرق تنفيذ البرنامج (٢٤) علي مدار أربعة أسابيع .

ج. يتطلب تطبيق البرنامج الإجراءات التالية :

- تقسيم الطالبات/المعلمات إلي مجموعات، وتحديد دور كل طالبة في المجموعة.
 - تحديد المهام التعليمية المراد إنجازها من الطالبة/المعلمة في كل مديول بالبرنامج.
 - تنفيذ الأنشطة التعليمية والتدريبات الواردة في كل مديول بالبرنامج.
 - ملاحظة ومتابعة أداء الطالبات/المعلمات أثناء تنفيذ البرنامج.
 - التأكد من تحقيق الطالبات/المعلمات لجميع المهام المطلوبة بكل مديول بالبرنامج.
- د. الجزء الثاني من البرنامج : يهدف البرنامج في هذا الجزء تدريب الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي على القيم الأخلاقية، والممارسات الأدائية لكل منها باستخدام العروض العملية، والبيان العملي، وبعض الأنشطة التعليمية، ووش العمل بالنسبة للجانب الأدائي لهذه القيم الأخلاقية، والتي تعطي للطالبة/المعلمة فرصة التفاعل والتعاون المستمر وإبداء الرأي، وتبادل الأفكار، والمناقشة ، والتغذية الراجعة الذاتية والخارجية، أثناء التدريب على هذه القيم الأخلاقية، وبذلك تشعر الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي بالأمان، وبالتالي تزيد ثقتها بنفسها.

ثالثاً . إعداد أدوات القياس الخاصة بالبحث: وتمثلت أدوات القياس فيما يلي :

أ . بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس: تم إعداد بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس لقياس مدي استخدام الطالبة/معلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالترتبة العملية، والممارسات الأدائية الفرعية المكونة لكل؛ لتحديد مستوي ممارسة الطالبة/المعلمة لهذه القيم الأخلاقية قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح، وقد صيغت هذه الممارسات في بطاقة الملاحظة بصورة إجرائية، بحيث تصف أداءً سلوكياً واحداً يمكن ملاحظته وقياسه، وقد اشتملت هذه البطاقة على مقياس مندرج من ثلاثة مستويات؛ لتقدير أداء الطالبة/المعلمة بالنسبة لكل ممارسة، تم ترجمتها إلي ثلاث درجات مندرجة مقابلة لكل مستوى من مستويات الأداء المحددة.

- عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة القيم الأخلاقية أثناء التدريس على السادة المحكمين : بعد إعداد بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس في صورتها الأولية، تم عرض هذه البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين من التربويين، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بصلاحيه كل ممارسة من حيث القياس والتقدير، والصحة العلمية واللغوية لكل منها، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمون سواء بالحذف أو الإضافة أو تعديل الصياغة لبعض العبارات، وبطاقة الملاحظة تلك تعد ترجمة إدائية لبطاقة القيم الأخلاقية التي تم إعدادها في خطوة سابقة .

▪ إعداد جدول مواصفات بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية:

تم إعداد جدول مواصفات بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس؛ لتشتمل على (٤٠ممارسة) موزعة على سبع قيم رئيسية، وعدد العبارات التي تقيس كل قيمة، والوزن النسبي لكل قيمة، ويوضح الجدول التالي(١) مواصفات بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس.

جدول (١)

جدول مواصفات بطاقة ملاحظة ممارسة بعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس

القيمة الأخلاقية	عدد المفردات	الوزن النسبي
تقدير أهمية المعرفة والفهم	٥	١٢,٥%
العدل	٦	١٥%
المحافظة على المظهر العام	٦	١٥%
المحافظة على الصحة العامة السلامة والأمان.	٧	١٧,٥%
المحافظة على الاموال العامة	٥	١٢,٥%
إدارة الوقت	٦	١٥%
الادخار	٥	١٢,٥%
بطاقة الملاحظة ككل	٤٠	١٠٠%

حساب صدق بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/المعلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس:

١. صدق المحكمين : قد أشار المحكمون وعددهم (٧) إلى أن بطاقة الملاحظة المعروضة عليهم تحقق الهدف الذي وُضعت من أجله، وسلامة الصياغة الإجرائية للممارسات الفعلية للقيم الأخلاقية المحددة، وإمكانية ملاحظة وقياس كل ممارسة من تلك الممارسات الفعلية أثناء التدريس بالتربية العملية، وإمكانية تحويلها إلى قيم كمية.

٢- حساب معامل ثبات ممارسة الطالبة/المعلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس:

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة تم إتباع طريقة نسبة الاتفاق، وقد تم الاستعانة بأحد الزملاء^٢ بالإضافة للباحثة لملاحظة ممارسة الطالبة/المعلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس، وقد تم ملاحظة (١٥) طالبة/معلمة أثناء التربية العملية، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات/المعلمات على البطاقة بين الباحثة، والملاحظ الآخر لطلاب العينة الاستطلاعية في الوقت نفسه، وكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (٠,٨٤) وتشير هذه القيمة إلى درجة عالية من الثبات، وبالتالي أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من أربعين ممارسة فعلية صالحة للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢ د. أمل رجاء سيف : مدرس المناهج وطرق تدريس التخصصات النوعية ، كلية التربية النوعية - جامعة المنيا .

ب . مقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس:

تم إعداد هذا المقياس وفقاً للخطوات التالية :

- يهدف هذا المقياس قياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس، كأحد نواتج تنفيذ البرنامج المقترح، ويستخدم هذا المقياس في القياسين القبلي والبعدي لإتجاهات الطالبات/المعلمات (مجموعة البحث) نحو مهنة التدريس، وقد تم إعداد هذا المقياس بعد دراسة ومراجعة الباحثة للعديد من المصادر والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.
- صياغة تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات المقياس؛ لتكون واضحة ومحددة ولا تؤثر على إجابة الطالبة/المعلمة، وتم تقدير الدرجات بوضع درجات متدرجة تبعاً لمقياس ليكرت (Likert) الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، معارض، معارض بشدة)؛ بحيث تسجل استجابة الطالبة/المعلمة على هذا المقياس بدرجات تتراوح بين (٥) درجات في حالة الاستجابة بعبارة موافق بشدة في العبارات الإيجابية، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بعبارة معارض بشدة، وبالعكس بالنسبة للعبارات السلبية فإن الدرجات تتراوح بين (٥) درجات في حالة الاستجابة بعبارة معارض بشدة، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بعبارة موافق بشدة، وتمثل الدرجة المرتفعة على المقياس مؤشراً على وجود إتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي، بينما تمثل الدرجة المنخفضة وجود إتجاه سلبي نحو مهنة التدريس لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي.

▪ عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من السادة المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لمقياس اتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس؛ تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين للتعرف على آرائهم حول هذا المقياس؛ للتأكد من صلاحيته للتطبيق، والتأكد من صدق المقياس، وقدرته على قياس ما وضع لقياسه وهو إتجاه الطالبة/معلمة نحو مهنة التدريس، من حيث انتماء كل عبارة للمحور التي تدرج تحته، وسلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل عبارة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على الصورة الأولية لمقياس الإتجاه نحو مهنة التدريس من حيث حذف أو إضافة بعض العبارات، أو تعديل صياغة بعض العبارات لتصبح مناسبة للمحور الذي تدرج تحته؛ وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية

صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

- إعداد جدول مواصفات مقياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس: تم إعداد جدول مواصفات مقياس الإتجاه ليشتمل على (٤٤ عبارة) موزعة على خمسة محاور رئيسية، وعدد العبارات التي تقيس كل محور، والوزن النسبي لكل محور، ويوضح الجدول التالي (٢) مواصفات مقياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس .

جدول (٢)

جدول مقياس إتجاه الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس

الوزن النسبي	عدد المفردات	المحور
٢٥%	١١	- نظرة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي الشخصية نحو مهنة التدريس.
٢٢,٧٣%	١٠	- نظرة الطالبة/معلمة السمات الشخصية لمعلمة الاقتصاد المنزلي.
٢٧,٢٨%	١٢	- التقييم الشخصي للقدرة المهنية للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي.
١١,٣٦%	٥	- نظرة الطالبة/معلمة نحو مستقبل مهنة التدريس.
١٣,٦٤%	٦	- نظرة المجتمع إلي مهنة التدريس.
١٠٠%	٤٤	مقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس

- حساب الثوابت الإحصائية للاختبار :

للتأكد من صلاحية مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس قبل بدء تطبيقه بتجربة البحث الأساسية؛ تم تطبيقه على مجموعة استطلاعية قوامها (١٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي - بكلية التربية النوعية - جامعة المنيا، وهي مختلفة عن عينة البحث الأساسية وذلك في يوم الأحد (٤/١٠/٢٠١٨)، وتم تصحيح المقياس، ورصد الدرجات تمهيداً لحساب الثوابت الإحصائية، والتي تتمثل في التالي :

١. صدق المقياس : وقد تم قياسه بطريقتين هما:

- صدق المحكمين: الذين أجمعوا على أن المقياس يقيس ما وُضع لقياسه، وأن كل عبارة تنتمي للمحور الذي تندرج تحته، وكذلك صحة الصياغة العلمية واللغوية لعبارات المقياس؛ مما يشير إلى أن المقياس يصلح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- حساب الصدق الذاتي للمقياس :

يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (فؤاد البهي السيد، ٢٠٠٦، ٥٥٣) وقد تم حساب معامل ثبات المقياس وُجد أنه = ٠,٨٨ ، إذاً فإن معامل الصدق الذاتي يساوي (٠,٩٤) وتعد هذه القيمة عالية، أي أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الصدق تسمح باستخدامه في البحث الحالي .

- حساب معامل ثبات المقياس :

كما تم حسابه من خلال حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي لعبارات المقياس والتي بلغت ٠,٨٨، وهو يعتبر معامل ثبات مقبول في الدراسة الحالية وفقاً للإطار المرجعي المقترح (صلاح مراد، أمين سليمان، ٢٠٠٢)، ويدل ذلك على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وبالتالي صلاحية للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً . إجراءات الدراسة التجريبية :

١. اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث الأساسية من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي-كلية التربية النوعية-جامعة المنيا، وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (٤٢) طالبة/معلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

٢. الحصول على الموافقات الرسمية :

بعد الانتهاء من إعداد وضبط أدوات البحث الأساسية، تم اخذ موافقة إدارة كلية التربية النوعية-جامعة المنيا، على تطبيق تجربة البحث على طالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بالكلية، وذلك بعد تحديد أماكن وساعات التنفيذ المناسبة للطالبات، والتي لا تتعارض مع الساعات التدريسية الفعلية للطالبات.

٣. تطبيق تجربة البحث :

أولاً: التطبيق القبلي لأدوات القياس الخاصة بالبحث :

تم تطبيق أدوات القياس الخاصة بالبحث، وهي: بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/المعلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي ببرنامج التربية العملية قبلياً (قبل بدء تنفيذ البرنامج) على مجموعة البحث؛ وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للبيانات، وتحديد درجات

الطالبات/المعلمات قبل بدء التجربة للمقارنة بينها وبين درجاتهن في التطبيق البعدي لأدوات القياس نفسها.

ثانياً : تنفيذ البرنامج المقترح :

بدأ تنفيذ البرنامج يوم (١٤/١٠/٢٠١٨) حيث تم بدأت الطالبات/المعلمات في دراسة الموديولات التعليمية المتعلقة بالبرنامج المقترح، وقد استغرقت دراسة موديولات البرنامج المقترح أربعة أسابيع بواقع (٢٤) ساعة، استغرق منها الجانب التطبيقي (١٠) ساعات، بينما استغرق الجزء النظري باستخدام الموديولات التعليمية وفقاً لسرعة الطالبة/المعلمة الذاتية، (١٤) ساعة.

ثالثاً التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح وموديولاته التعليمية، تم التطبيق البعدي لأدوات القياس الخاصة بالدراسة والمتمثلة في: بطاقة ملاحظة ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية في التدريس الفعلي بالتربية العملية، ومقياس الأتجاه نحو مهنة التدريس، على مجموعة البحث بعدياً، وهي نفس الأدوات التي تم تطبيقها قبلياً على نفس المجموعة.

رابعاً نتائج البحث :

اختبار صحة الفرض الأول :

وينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي .

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T.Test والتي من خلالها وُجد أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية، والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة، ومستوي الدلالة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية، والانحراف المعياري وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة

الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (١٢٠) درجة ن الكلية = ٤٢ مستوى الدلالة ٠,٠١

نوع الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	عدد العبارات	الدرجة	القيمة الأخلاقية
دالة	١٤,٦٣٤	٣,٢٧١	٩,٢٣٤	القبلي	٥	١٥	تقدير أهمية المعرفة والفهم
		١,٩٨٢	١٦,٦٥٢	البعدي			
دالة	١٣,٠٨٣	٣,١٧١	١٢,٩٨٣	القبلي	٦	١٨	العدل
		٢,٤٣٠	٢١,٧٤	البعدي			
دالة	١٤,٠٨٤	١,٩١٢	٩,١٣٣	القبلي	٦	١٨	المحافظة على المظهر العام
		١,٥٢٣	١٥,٧٣٠	البعدي			
دالة	١٢,٦٤٢	٢,١٢٢	٦,٤٨٤	القبلي	٧	٢١	المحافظة على الصحة العامة السلامة والأمان
		١,٥٩٢	١٣,٣٣٤	البعدي			
دالة	١٨,٥٨٣	١,٤٨٤	٩,١٨٠	القبلي	٥	١٥	المحافظة على الاموال العامة
		١,٤٩٢	١٥,١٣٤	البعدي			
دالة	١٦,٨٦٠	١,٦٧٣	٨,٨٣٤	القبلي	٦	١٨	إدارة الوقت
		٢,٠٣١	١٦,٩٨٢	البعدي			
دالة	١٥,٧٤٤	٢,٠١٣	٧,٥٣٤	القبلي	٥	١٥	الادخار
		١,٤٢٠	١٣,٠٨٣	البعدي			
دالة	٣٣,٣٤٣	٦,١٤٠	٦٤,٣٣٤	القبلي	٤٠	١٢٠	بطاقة الملاحظة ككل
		٥,٢١	١١٥,٥٨٠	البعدي			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " المحسوبة لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية، لكل قيمة على حدة ، وبتحليل نتائج الملاحظة ككل " تساوي على الترتيب (١٣,٠٨٣، ١٤,٦٣٤، ١٤,٠٨٤، ١٨,٥٨٣، ١٢,٦٤٢، ١٦,٨٦٠، ١٥,٧٤٤، ٣٣,٣٤٣)، وهذه القيم داله في بالنسبة لجميع القيم وللبطاقة ككل؛ لان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم

الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية لصالح التطبيق البعدي ، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير

المعالجة

التجريد

ية

وهي:

دراسة

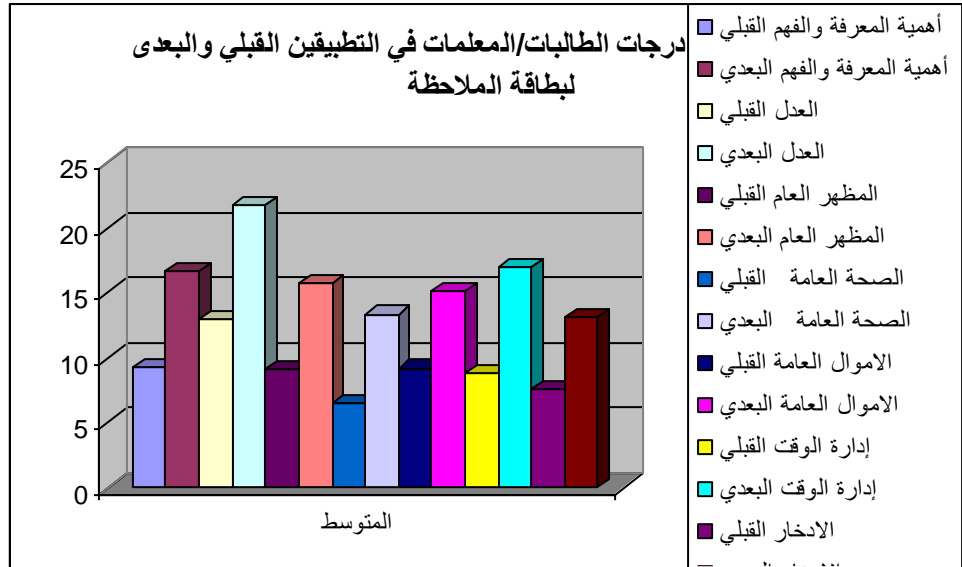
البرنامج

المقترح

في القيم

الأخلاق

ية



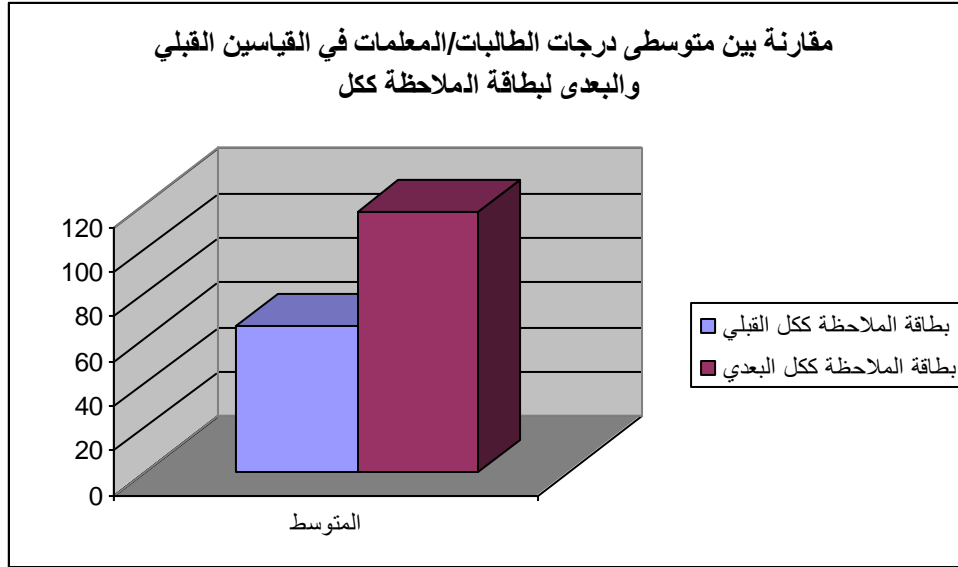
"المعد في ضوء المودبولات التعليمية، وفقاً لفلسفة التعلم الذاتي " كمتغير مستقل على المتغير التابع، وعليه يُقبل الفرض الأول من فروض الدراسة.

ويوضح الشكل البياني التالي رقم (١) : مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية .

شكل(١) مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية

كما يوضح الشكل البياني التالي رقم (٢): مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية ككل.

د/ سحر برعي عبداللطيف



شكل (٢) مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية ككل

حساب فاعلية البرنامج المقترح :

تم حساب فاعلية البرنامج المقترح في القيم الأخلاقية المعد باستخدام الموديولات التعليمية في تنمية ممارسة الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية ككل، وكل قيمة على حدة؛ وذلك بحساب حجم تأثير المتغير المستقل " البرنامج المقترح" في المتغير التابع وهو " في تنمية ممارسة الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية ككل، وكل قيمة على حدة"، واستخدم لذلك مقياس حجم التأثير إيتا^٢ (رجاء محمود، ٢٠١٢) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح، ويوضح الجدول التالي قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

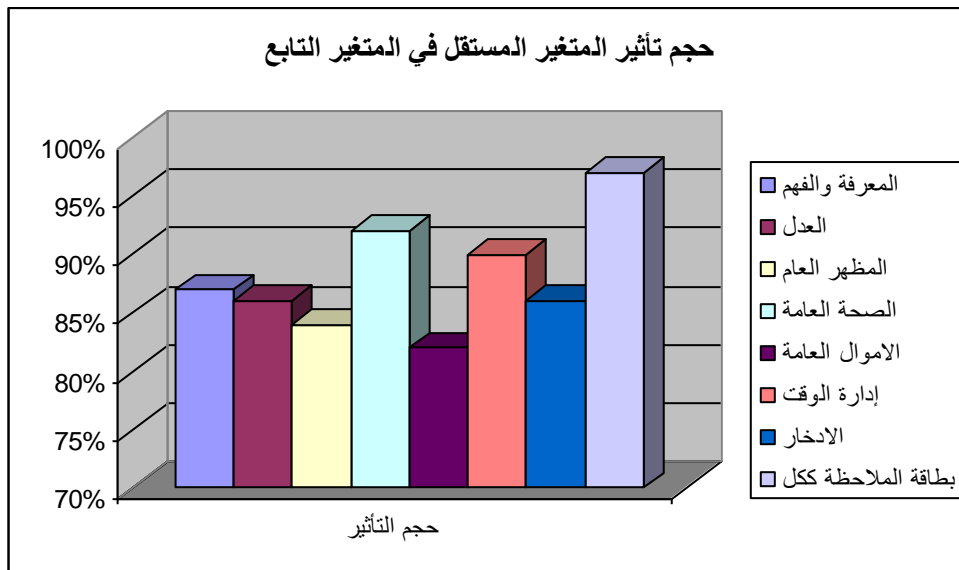
جدول (٤)

يوضح قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها ، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

مستوى التأثير	حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت" المحسوبة	القيمة الأخلاقية
كبير	٨٧%	٠,٨٧	١٤,٦٣٤	تقدير أهمية المعرفة والفهم
كبير	٨٦%	٠,٨٦	١٣,٠٨٣	العدل
كبير	٨٤%	٠,٨٤	١٤,٠٨٤	المحافظة على المظهر العام
كبير	٩٢%	٠,٩٢	١٢,٦٤٢	المحافظة على الصحة العامة السلامة والأمان
كبير	٨٢%	٠,٨٢	١٨,٥٨٣	المحافظة على الاموال العامة
كبير	٩٠%	٠,٩٠	١٦,٨٦٠	إدارة الوقت
كبير	٨٦%	٠,٨٦	١٥,٧٤٤	الادخار
كبير	٩٧%	٠,٩٧	٣٣,٣٤٣	بطاقة الملاحظة ككل

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير η^2 " لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية ككل على الترتيب تساوي (٠,٨٧، ٠,٨٦، ٠,٨٤، ٠,٩٢، ٠,٩٠، ٠,٨٢، ٠,٨٦، ٠,٩٧)، وبالرجوع إلي الإطار المرجعي المقترح لقيمة حجم التأثير بالنسبة لمقياس η^2 وُجد أن مقدار حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع (اكتساب وممارسة بعض القيم الأخلاقية) كان كبيراً، فتشير قيمة η^2 إلي أن (٨٧% من التباين الكلي في المتغير التابع (بالنسبة لقيمة تقدير أهمية المعرفة والفهم، ٨٦% بالنسبة لقيمة العدل، ٨٤% بالنسبة لقيمة المحافظة على المظهر العام، ٩٢% بالنسبة لقيمة المحافظة على الصحة العامة السلامة والأمان، ٨٢% بالنسبة لقيمة المحافظة على الاموال العامة، ٩٠% بالنسبة لقيمة إدارة الوقت، ٨٦% بالنسبة لقيمة الادخار، ٩٧% بالنسبة لبطاقة الملاحظة ككل)، يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) أي أن الفرق الذي حدث في إكتساب وممارسة الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلي استخدام البرنامج المقترح، أي أن استخدام هذا البرنامج أدى إلي إكسابهن بعض القيم الأخلاقية بشكل ملائم .

والشكل البياني التالي رقم (٣) يوضح حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) في المتغير التابع (إكتساب وممارسة الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية) في التطبيقين القبلي والبعدى.



شكل (٣) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ " نسبة بليك" بالنسبة لبطاقة ملاحظة ممارسة الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية .

جدول (٥)

نسبة الكسب المعدل لـ " نسبة بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط		نسبة الكسب المعدل	مدى الفاعلية
		قبلي	بعدي		
بطاقة الملاحظة ككل	١٢٠	٦٤,٣٣٤	١١٥,٥٨٠	١,٠٩	فعال

يتضح من الجدولين السابقين (٤)، (٥) أن :

- البرنامج المقترح له تأثير كبير في إكتساب وممارسة الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية التلميذات (عينة البحث)؛ حيث كانت قيمة معامل $(\eta^2) =$

(٩٧,٠) وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير المعالجة التجريبية "البرنامج المقترح" كمتغير مستقل على المتغير التابع.

- البرنامج المقترح البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل " نسبة بليك المحسوبة (١,٠٩) وهذه النسبة تعادل النسبة التي حددها بليك، وترجع فاعلية وتأثير البرنامج المقترح إلى أنه يقدم مفاهيم ومعلومات شاملة عن القيم الأخلاقية، وكذلك مهارات وممارسات وسلوكيات صحيحة للتعامل مع مواقف الحياة اليومية أثناء ممارسة مهنة التدريس بالمدارس، وقيم أخلاقية وإتجاهات إيجابية وسبل تصرف سليمة في المواقف التعليمية، باستخدام بعض المديولات التعليمية بالنسبة للجانب النظري، الذي يهدف إلي تزويد الطالبة/المعلمة بخلفية معرفية دقيقة عن القيم الاخلاقية؛ أما بالنسبة للجزء التطبيقي والخاص بالتدريب على تلك القيم الأخلاقية لدى الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي فتم إعداده باستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية؛ والتي تركز على قدرات وإمكانيات ووفق سرعتهم الذاتية، وكيف يبني المتعلم معني لعملية تعلمه، وكيف يحلل المعلومات المعروض لحل المشكلات التي تواجههم.

من العرض السابق لنتائج الفرض الأول نستنتج فاعلية البرنامج المقترح في القيم الأخلاقية في إكتساب وممارسة الطالبة/المعلمة لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية، ويمكن تفسير ذلك، من خلال عرض بعض الأسباب منها :

إن استخدام الموديولات التعليمية بالنسبة للجانب النظري؛ واستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية بالنسبة للجزء التطبيقي والخاص بالتدريب على تلك القيم الأخلاقية قد أدى إلي:

- شرح وتوضيح الأفكار، ومن ثم تحقيق التواصل بين الطالبات وبعضهن البعض من خلال الأنشطة التعليمية المقترحة بالبرنامج.
- استخدام الطالبات/المعلمات التعلم الذاتي؛ مما يساعدهن على السير في البرنامج وفق إمكانياتهن وقدراتهن وسرعتن الخاصة؛ وبالتالي إكتساب العديد من المهارت؛ وذلك لأن المعلم لا يقدم المعلومات بصورة مباشرة للطالبات، وإنما يدفعهن للوصول إليها بأنفسهن من خلال عمليات البحث والتقصي .

- استخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية، والمناقشة الاستقصائية التي تدعو إلي التأمل والبحث؛ مما يساعد الطالبات/المعلمات في اكتساب وممارسة بعض القيم الأخلاقية.
- إثارة اهتمام وتشويق ودافعية الطالبات/المعلمات إلي التعلم من خلال ما يمارسونه من أنشطة، والتي تساعدن في إكتساب وممارسة بعض القيم الأخلاقية المرتبطة بمهنة التدريس بشكل عام ، وتدريب الاقتصاد المنزلي بشكل خاص؛ مما يسهم في تنمية ممارستن لهذه القيم.
- تطبيق ما تتدرب عليه الطالبة/المعلمة في مواقف تعليمية جديدة، وذلك من خلال التدريس الفعلي بالتربية العملية.

ويصبح التعلم أكثر كفاءة وفاعلية عندما يمارسه المتعلم بنفسه مرورًا بالعديد من الخبرات التعليمية، والأنشطة المصاحبة، وتقديم التغذية الراجعة " الخارجية ، والذاتية " الفورية والمستمرة، والسماح بوقت كافي للتعلم، وتعريف الطالبات/المعلمات بالمستوي التعليمي المرجو الوصول إليه، ويؤدي ذلك إلي إتقان المادة العلمية، بالإضافة إلي توفير الفرص الكافية للتدريب على ممارسة تلك القيم، وتنمية قدراتهن العقلية، واكسابهن الأسلوب العلمي في التفكير وذلك ليس في الدراسة فقط وإنما في الحياة بشكل عام، ويرجع ذلك إلي ما تتمتع به مادة الاقتصاد المنزلي بمجالاتها المختلفة من طبيعة خاصة تجمع بين الجانب النظري والعملية؛ وبالتالي المرور بالعديد من الأنشطة التي تمكن الطالبات من إكتساب وممارسة القيم الأخلاقية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية النماذج، والاستراتيجيات التدريسية التي تقوم على فلسفة التعلم الذاتي باستخدام الموديولات التعليمية، واستخدام العروض العملية، والتعلم التعاوني، وورش العمل، وبعض الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية، والمناقشة الاستقصائية في اكتساب وممارسة بعض القيم الأخلاقية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بفعالية استخدام أسلوب الموديولات في تحقيق العديد

من الأهداف التربوية، ومنها: دراسة جهيدة ضيات (٢٠١٨)،(Yadav, P. P.,& El(2016)،

ودراسة حسين علي حسين ،وفؤاد محمد سعد سيلان(٢٠١٣)، ودراسة شرين غلاب(٢٠١٠)،

ودراسة Mahenge Stoki (2009)، and Soo. (2009)، ودراسة أمل محمد، و لمياء حسن(٢٠٠٩)،

ودراسة نوار إبراهيم أحمد (٢٠٠٦)، ودراسة صلاح الدين خالد محمد محمد سليم (٢٠٠٤)،
ودراسة فايزة رمضان محمد إبراهيم (٢٠٠٤).

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات التي سعت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مؤسسات إعداد المعلم في تنمية القيم الإخلاقية لديه، ومنها: دراسة Pantic, N. and Wubbels, T. (2012)، ودراسة بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠)، ودراسة Lichtheim, M. (2000). وقد استعان عدد من الباحثين ببعض طرق وإستراتيجيات التدريس في تنمية القيم الأخلاقية لدى المعلم، ومنها دراسة: إبراهيم عمر يونس، وناصر أحمد الخوالدة (٢٠١٨)، محمد إيمن شاويش (٢٠١٢).

وقد أكدت هذه الدراسات على إمكانية تنمية القيم الأخلاقية من خلال المناهج الدراسية المختلفة، كما أكدت نتائج تلك الدراسات أهمية إمتلاك المعلم للقيم الأخلاقية ودوره في غرس تلك القيم في نفوس تلاميذه، والدور الذي تلعبه تلك القيم الأخلاقية في تنمية شخصية المتعلمين في مختلف المراحل العمرية والتعليمية.

اختبار صحة الفرض الثاني :

وينص الفرض الثاني على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي" مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي .

وتم اختبار صحة الفرض الثاني إحصائياً من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي"مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار T.Test والتي من خلالها وُجد أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح القياس البعدي، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي"مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة، ومستوي الدلالة.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، والانحراف المعياري وقيمة "ت"، ومستوى الدلالة الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (٢٢٠) درجة ن الكلية = ٤٢ مستوى الدلالة ٠,٠١

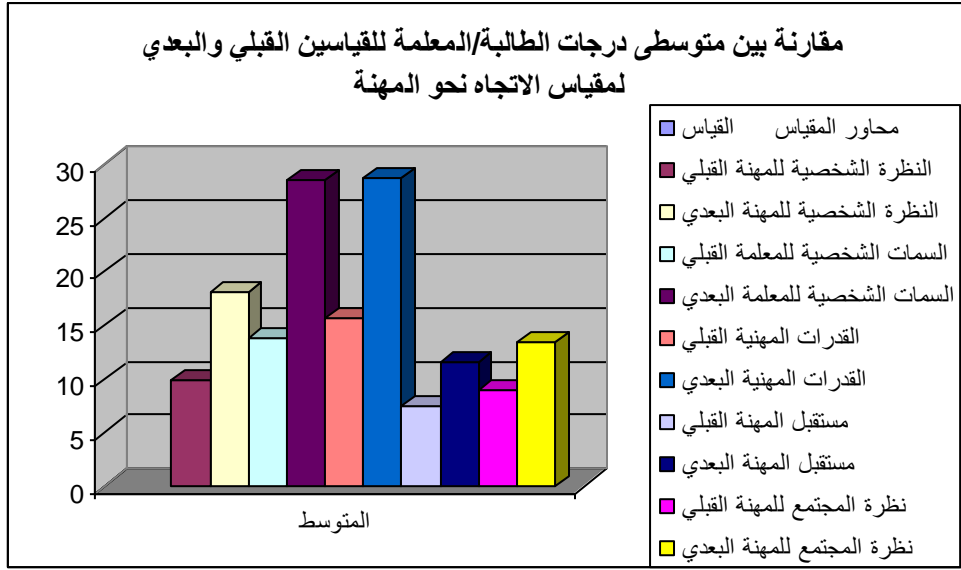
نوع الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس	عدد العبارات	محاور مقياس الإتجاه الدرجة
دالة	10.68	٢,٥٢	٩,٩٠	القبلي	١١	نظرة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي الشخصية نحو مهنة التدريس.
		٢,٩٤	١٨,٠٥	البعدي		
دالة	13.33	٣,٥٧	١٣,٨٠	القبلي	١٠	نظرة الطالبة/معلمة للسمات الشخصية لمعلمة الاقتصاد المنزلي.
		٣,٥٢	٢٨,٤٨	البعدي		
دالة	9.33	٢,٦٧	١٥,٦٢	القبلي	١٢	التقييم الشخصي للقدرات المهنية للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي.
		٣,٤٩	٢٨,٦٨	البعدي		
دالة	١٠,٢٣	٢,٨٤	٧,٤٠	القبلي	٥	نظرة الطالبة/معلمة نحو مستقبل مهنة التدريس.
		٣,٢١	١١,٥١	البعدي		
دالة	12.55	1.211	٩,٠٠	القبلي	٦	نظرة المجتمع إلي مهنة التدريس.
		١,٠٧	13.33	البعدي		
دالة	25.53	1.15	18.40	القبلي	٤٤	مقياس الاتجاه ككل
		2.162	37.30	البعدي		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، لكل محور، والمقياس ككل تساوي على الترتيب (١٠,٦٨، ١٣,٣٣، ٩,٣٣، ١٠,٢٣، ١٢,٥٥، ٢٥,٥٣)، وهذه القيم داله بالنسبة لجميع محاور المقياس وللمقياس ككل؛ لان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعليه يتضح أن هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لصالح التطبيق البعدي، ويرجع هذا الفرق إلى تأثير المعالجة التجريبية وهي: (دراسة البرنامج المقترح) كمتغير مستقل على المتغير التابع وهو الاتجاه نحو مهنة التدريس، وعليه يُقبل

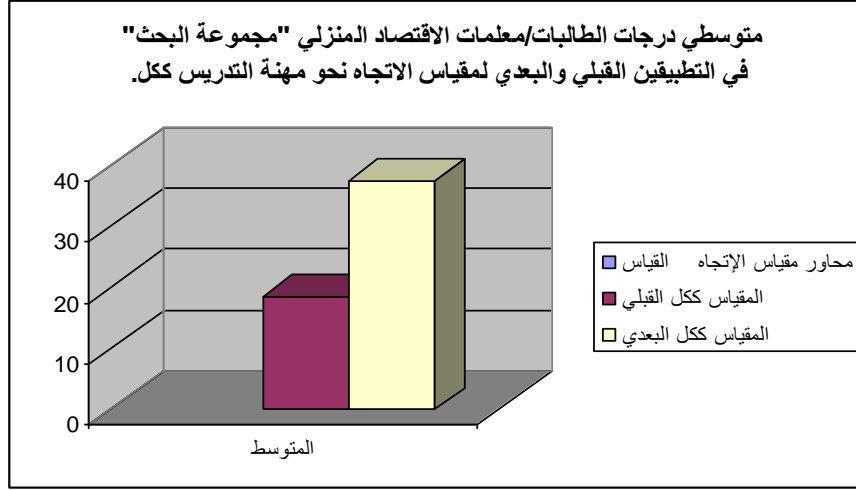
الفرض الثاني من فروض الدراسة.

ويوضح الشكل البياني التالي رقم (٤) : مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.



شكل (٤) مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

كما
الشكل
التالي رقم
مقارنة
متوسطي



الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل. شكل (٥) مقارنة بين متوسطي درجات الطالبات/المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل
حساب فاعلية البرنامج المقترح :

تم حساب فاعلية البرنامج المقترح في القيم الأخلاقية؛ وذلك بحساب حجم تأثير المتغير المستقل "البرنامج المقترح" في المتغير التابع وهو "في تنمية إتجاه الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي نحو مهنة التدريس بالنسبة لكل محور، وبالنسبة للمقياس ككل، واستخدم لذلك مقياس حجم التأثير إيتاً^٢ للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح، ويوضح الجدول التالي قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

جدول (٧)

يوضح قيمة η^2 ، ومستوى دلالتها، وحجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

مستوى التأثير	حجم التأثير	قيمة η^2	قيمة "ت" المحسوبة	محاور مقياس الإتجاه الدرجة
كبير	%٨٩	٠,٨٩	10.68	نظرة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي الشخصية نحو مهنة التدريس.
كبير	%٩٠	٠,٩٠	13.33	نظرة الطالبة/معلمة للسمات الشخصية لمعلمة الاقتصاد المنزلي.
كبير	%٨٧	٠,٨٧	9.33	التقييم الشخصي للقدرات المهنية للطالبة/معلمة الاقتصاد

د/ سحر برعي عبداللطيف

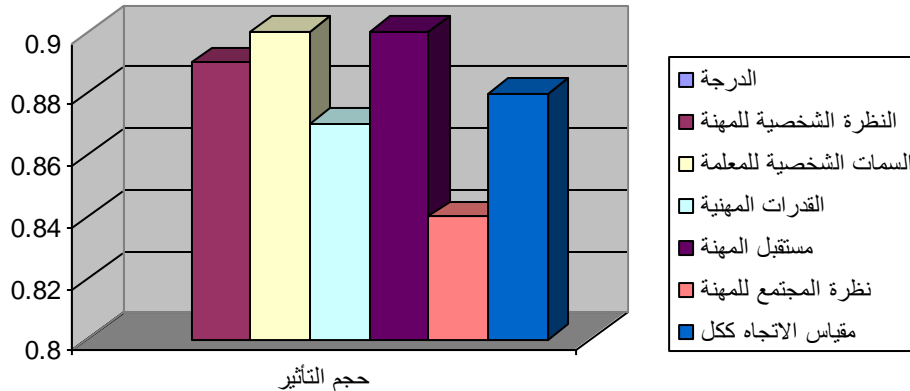
المنزلي.				
نظرة الطالبة/معلمة نحو مستقبل مهنة التدريس.	كبير	٩٠%	٠,٩٠	١٠,٢٣
نظرة المجتمع إلي مهنة التدريس.	كبير	٨٤%	٠,٨٤	12.55
مقياس الاتجاه ككل	كبير	٨٨%	٠,٨٨	25.53

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير " η^2 " لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بالنسبة لكل محور وللمقياس ككل على الترتيب تساوي (٠,٩٠، ٠,٨٤، ٠,٨٩، ٠,٩٠، ٠,٨٧، ٠,٩٠)، وبالرجوع إلي الإطار المرجعي المقترح لقيمة حجم التأثير بالنسبة لمقياس η^2 وُجد أن مقدار حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في المتغير التابع (الاتجاه نحو مهنة التدريس) كان كبيراً، فتتشير قيمة η^2 إلي أن (٨٩%) من التباين الكلي في المتغير التابع (بالنسبة لمحور نظرة الطالبة/المعلمة الشخصية نحو مهنة التدريس، ٩٠% بالنسبة لمحور نظرة الطالبة/معلمة للسمات الشخصية لمعلمة الاقتصاد المنزلي، ٨٧% بالنسبة لمحور التقييم الشخصي للقدرات المهنية للطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي، ٩٠% بالنسبة لمحور نظرة الطالبة/معلمة نحو مستقبل مهنة التدريس، ٨٤% بالنسبة لمحور نظرة المجتمع إلي مهنة التدريس، ٨٨% بالنسبة للمقياس ككل) يرجع إلي تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) أي أن الفرق الذي حدث في إتجاه الطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي يرجع إلي استخدام البرنامج المقترح، أي أن استخدام هذا البرنامج أدي إلي تنمية إتجاه الطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس بشكل ملائم .

والشكل البياني التالي رقم (٦) : يوضح حجم تأثير المتغير المستقل (استخدام البرنامج المقترح) في المتغير التابع (تنمية إتجاه الطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس).

د/ سحر برعي عبداللطيف

حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (تنمية الإتجاه نحو مهنة التدريس)



شكل (٦) حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

وللتأكد من فاعلية البرنامج المقترح تم حساب نسبة الكسب المعدل لـ " نسبة بليك" بالنسبة لمقياس إتجاه الطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس.

جدول (٨)

نسبة الكسب المعدل لـ " نسبة بليك " لبيان فاعلية البرنامج المقترح

المتغير	الدرجة النهائية	المتوسط		نسبة الكسب المعدل	مدى الفاعلية
		قبلي	بعدي		
مقياس الإتجاه ككل	٢٢٠	18.40	37.30	١,٠٦	فعال

يتضح من الجدولين السابقين (٧،٨) أن :

- البرنامج المقترح له تأثير كبير في تنمية إتجاه الطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس (عينة البحث)؛ حيث كانت قيمة معامل $(\eta^2) = (0,88)$ وهي قيمة عالية تشير إلى تأثير المعالجة التجريبية "البرنامج المقترح" كمتغير مستقل على المتغير التابع .

- البرنامج المقترح البرنامج المقترح له فاعلية كبيرة؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل " نسبة بليك" المحسوبة (١,٠٦) وهذه النسبة تعادل النسبة التي حددها بليك، وترجع فاعلية وتأثير البرنامج المقترح إلى أنه يقدم نظرة إيجابية للطالبة/المعلمة نحو مهنة التدريس، وذلك من خلال تدريبها على بعض المهارات والممارسات والسلوكيات الصحيحة للتعامل مع مواقف الحياة اليومية أثناء ممارسة مهنة التدريس.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بأهمية تنمية إتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، أثر

ذلك في أداء المعلم لدوره في العملية التعليمية على الوجه الأكمل، ومنها دراسة: Guneylia, (2009) Ahmet& Aslanb, Canan، ودراسة (2008) Kearney, Janet, E.، ودراسة (2007) Everton, Tim et al.، ودراسة (2006) Mehmet Gultekin، ودراسة فهد عبد الله عمر (٢٠٠١)، كما أن هناك العديد من الدراسات التي كشفت عن أهمية إمتلاك المعلم لإتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، ودور مؤسسات إعداد المعلم في تكوين تلك الإتجاهات ومنها: دراسة عبد الله المجيدل، وسعد الشريع (٢٠١٢)، ودراسة مريم الخالدي (٢٠١٢)، ودراسة حاتم جبر سالم (2009)، ودراسة لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٧)، ودراسة ناصر المخزومي (٢٠٠٧)، ودراسة عبد الله المجيدل (٢٠٠٦)، ودراسة محمود رياض داوود (٢٠٠٦)، ودراسة مريم محمد أحمد الكندري (٢٠٠٤)، دراسة خليفة إبراهيم الفقيه (٢٠٠٩)، ودراسة رضية عبد الله علي (2008)، ودراسة (2008) Kyriacou , C, and Kunc, Kiziltepe, zeynep. (2007) R.، دراسة سحر عبد الرحمن لبيب (٢٠٠٣)، ودراسة (2001) Koastelios, A. اختبار صحة الفرض الثالث :

وينص الفرض الثالث على أنه توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة بين درجات الطالبات/معلمات الاقتصاد المنزلي "مجموعة البحث" في القياس البعدي لبطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجات طلاب مجموعة البحث في القياس البعدي لكلٍ من بطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	درجات المقياس
دال	٠,٠١	٠,٨٩	بطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية
			مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات/المعلمات مجموعة البحث في القياس البعدي لكلٍ من بطاقة ملاحظة ممارسة القيم الأخلاقية، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس عند مستوى (٠,٠١)، وعليه يُقبل الفرض الثالث من فروض الدراسة، ويعني هذا أن دراسة الطالبات للبرنامج المقترح أدى إلي وجود اقتران بين

المتغيرين؛ وذلك يرجع إلي إتاحة فرص تنوع مصادر التعلم، والأنشطة المقدمة للطالبات.
ثانياً . خلاصة وتعقيب على نتائج البحث :

- في ضوء ما تقدم لنتائج البحث، واختبار صحة الفروض يمكن استخلاص النتائج التالية:
- أدى تنفيذ البرنامج المقترح إلى إكتساب وتنمية ممارسة الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي بالتربية العملية.
- تنمية الإتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس، وبناءً عليه تم قبول فروض البحث .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي :

١. الاستفادة من المداخل والاتجاهات التربوية الحديثة والنماذج التدريسية القائمة على فلسفة التعلم الذاتي في تحسين أداء وممارسة الطالبات/المعلمات لبعض القيم الأخلاقية.
٢. الاستفادة من أساليب التدريب المقترحة بالبرنامج الحالي لتحسين أداء وممارسة الطالبات/المعلمات لبعض القيم الأخلاقية أثناء التدريس.
٣. إعادة النظر في مناهج وأساليب إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي في كليات التربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة.
٤. الإفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي في تنمية بعض القيم الأخلاقية، والإتجاه نحو مهنة التدريس ببرامج إعداد المعلم.
٥. تطوير طرق تدريس مادة الاقتصاد المنزلي بالاستراتيجيات، والنماذج التدريسية التي تؤكد على أهمية الدور الإيجابي للمتعلم، والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا أثناء تدريس الاقتصاد المنزلي .
٦. تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي سواء أثناء الخدمة أم قبلها على القيم الأخلاقية، وذلك باستخدام أساليب تدريسية حديثة؛ وبالتالي إثراء العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها المنشودة.
٧. إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في برامج إعداد المعلم بحيث لا تقتصر على الطرق التقليدية، مثل : المحاضرة، الشرح اللفظي.
٨. إعادة النظر في برامج إعداد معلمة/الاقتصاد المنزلي بحيث لا تقتصر على الجانب

الأكاديمي فقط، بل التأكيد أيضا علي الجانب القيمي والأخلاقي للمتعلم.

٩. الاستفادة من بطاقة ملاحظة أداء الطالبة/معلمة الاقتصاد المنزلي لبعض القيم الأخلاقية التي تم بناؤها في البرنامج المقترح، كأداة لتقويم أداء وممارسة الطالبات/المعلمات لتلك القيم الأخلاقية.

رابعًا البحوث المقترحة :

١. أثر برنامج مقترح في القيم الأخلاقية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية تلك القيم الأخلاقية، وأثارها في نفوس الطلاب.
٢. فاعلية استخدام برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية القيم الأخلاقية، وبعض المهارات الحياتية لدى طلابها.
٣. دراسة تقويمية للتعرف على مدى إمتلاك الطالبة/المعلمة للقيم الأخلاقية، وأثره في إكسابها لطلابهم.
٤. استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية أخرى تهدف إلي تنمية البحث القيم الأخلاقية، لدى تلاميذ التعليم الأساسي، ولدى الطالبات/ معلمات الاقتصاد المنزلي.
٥. إجراء دراسة تتبعه لمعرفة مدى استخدام الطالبات/المعلمات عينة البحث للقيم الأخلاقية أثناء التدريس الفعلي.

قائمة المراجع :

أولاً المراجع العربية:

إبراهيم غنيم، يوسف شحاته(٢٠٠٨) : الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلولات التعليمية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

إبراهيم عمر يونس، وناصر أحمد الخوالدة(٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٢٦، ع ٣، ص ٦٢١-٦٥٢.

إبراهيم ناصر(2006) : التربية الأخلاقية .عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

إسماعيل أحمد(٢٠٠١): كيف نغرس القيم الإسلامية في نفوس الناشئة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، مج ٤٤، ص ٢٥٧ - ٢٩٢ .

- خليفة إبراهيم الفقيه(٢٠٠٩): اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصرارة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة 7 أكتوبر، كلية الآداب، مصرارة، ليبيا.
- أمل محمد، و لمياء حسن (٢٠٠٩) : فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في اكتساب بعض المفاهيم الفنية والمهارات الأدائية الخاصة بمكالمات المالبس " حقيبة اليد " لدى طالبات المرحلة الجامعية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (٤١)
- بسام محمد أبو حشيش (٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، مج ١٤، ١٤ .
- جهيدة ضيات (٢٠١٨):فاعلية برنامج تدريبي قائم على الموديولات التعليمية لتنمية الكفايات الأساسية لدى مربيات التربية التحضيرية "دراسة تجريبية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٥، الجزائر، ص ص ٤٣١-٤٤٨.
- حاتم جبر سالم(2009):اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب،جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.
- حسين الجلحوي، وفؤاد سيلان(٢٠١٣): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية، لمكتب البحوث والنشر جامعة الناصر.
- حسين علي حسين ،وفؤاد محمد سعد سيلان(٢٠١٣): فاعلية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب السنة الثانية في كلية التربية صعدة في الجمهورية اليمنية، مجلة جامعة الناصر، ع١٤،يناير،ص ص ٢٨٩-٣١١.
- رجاء محمود(٢٠١٢): الإحصاء في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ط٧، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رضية عبد الله علي (2008): اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، رسالة دكتوراه،جامعة عدن، اليمن.
- سحر عبد الرحمن لبيب(٢٠٠٣) :فاعلية استخدام مدخل الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التربية والثقافة.

شرين غلاب، ٢٠١٠) : فاعلية الموديولات التعليمية في تنمية الثقافة الملبسية لدي الطالبات غير المتخصصات بكليات التربية النوعية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، المؤتمر السنوي العربي الخامس - الدولي الثاني، الإتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، الفترة من ٤١ - ٤٠ أبريل.

صلاح الدين خالد محمد محمد سليم (٢٠٠٤): تصميم برنامج تدريبي قائم علي الموديولات التعليميه لتنمية كفايات المعلمين في استخدامهم لمعامل الوسائط المتعدده، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

طاهر سلوم، ومحمد جمل (٢٠٠٩): التربية الاخلاقية القيم مناهجها وطرائق تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، العين.

عبد الله المجيدل ،وسعد الشريع (٢٠١٢):اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، مج28 ، ع٤٤، صص ١٧-٥٧.

_____ (٢٠٠٦) : إتجاهات طلبة كلية التربية بصلالة نحو مهنة التعليم " دراسة ميدانية" ، المجلة التربوية، مج٢١، ع ٨١، الكويت، ص ص ١٠١-١١٥ .

فايزة رمضان محمد إبراهيم (٢٠٠٤): تنمية الوعي الغذائي باستخدام الموديولات التعليمية للطالب المعلم بكلية التربية شعبة تعليم ابتدائي ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

فوزي الشربيني ، وعفت الطناوي، ٢٠١١: " التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية " ، عالم الكتب، القاهرة .

فوزي الشربيني، وعفت الطناوي(٢٠٠٦): الموديولات التعليمية مدخل للتعلم الذاتي في عصر المعلوماتية، مركز الكتاب، القاهرة.

فهد عبد الله عمر(٢٠٠١):اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس، المجلة التربوية، الكويت، مج١٥، ع٥٩، ص ص ٦٧-٩٣.

فؤاد البهي السيد (٢٠٠٦) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٦ ، القاهرة دار الفكر العربي .

لمياء شعبان أحمد أبو زيد (٢٠٠٧): مدي تحقق معايير الجودة في برنامج التربية الميدانية القائم وانعكاس ذلك علي الأداء التدريسي والاتجاه نحو المهنة لدي الطالبات المعلمات بمنطقة القصيم ، المؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، جامعة عين شمس ، من ٢٦.٢٥ يوليو دار الضيافة ، المجلد الرابع ، ص ص ١٥٦٠ - ١٦٤٨ .

محمد إيمن شاويش (٢٠١٢): تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

_____ (٢٠١٢): تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القيم المضمنة في كتاب لغتنا الجميلة للصف السابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

مجدي زامل (٢٠١٧) : درجة تقدير مديري المدارس الحكومية للأساليب التي يستخدمها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تعزيز القيم الأخلاقية لدى طلبتهم ، مجلة جامعة الخليل للبحوث والدراسات، مج ١، ع ١٠، ص ص 153-182.

_____ (٢٠١٥) : درجة تقدير المعلمين للقيم التربوية التي يمارسها طلبة المرحلة الثانوية في مدينة نابلس، وسبل تعزيزها، لمجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 13، عدد 500 - 487.

مجدي عزيز إبراهيم(2004): موسوعة التدريس، ج1، دار المسيرة، عمان.

محمد الكسباني(٢٠٠٨): التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.

محمود رياض داوود(٢٠٠٦) : تأثير كليات المعلمين في اتجاهات طلابها، المجلة التربوية، مج ٢١، ع ٨١، الكويت، ص ص ١١٧-١٥٤ .

مريم الخالدي (٢٠١٣) : اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في الأردن، نحو مهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية - المجلد الأول - ع ٢

مريم محمد الكندري(٢٠٠٤):دراسة ميدانية لإتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم المهني

والوظيفي، مجلة العلوم الإجتماعية، مج ٢٢، ع٤، جامعة الكويت، ص ص ٩٠٣-٩٤٢.
ناصر المخزومي(٢٠٠٧):أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على
اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس ، مجلة كلية التربية، ع 7 ، الأردن، ص
ص 482-457.

نوار إبراهيم أحمد (٢٠٠٦) «فعالية استراتيجية مقترحة باستخدام الموديولات والبرنامج
الكمبيوتر في تنمية المهارات الفنية والأمنية لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي داخل
مختبرات العلوم»رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية كفر الشيخ، جامعة طنطا .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Everton, Tim et al. (2007). Public Perceptions of the Teaching Profession, Research Papers in Education, 22 (3), 247-265.

- Fritzsche, D. and Oz, E. (2007): Personal Values' Influence on the Ethical Dimension of Decision Making. Journal of Business Ethics 75(4): 335-343.

Gultekin,Mehmet(2006): The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE July 2006 ISSN 1302-6488 Volume: 7 Number: 3 Article: 15.

Guneylia, Ahmet& Aslanb, Canan (2009): Evaluation of Turkish prospective teachers• f attitudes towards teaching profession (Near East University case), World Conference on Educational Sciences, a Ataturk Education Faculty, Turkish Language Teaching, Near East University.

Kearney, Janet, E. (2008). Factors Affecting Satisfaction and Retention of African American and European American Teachers in An urban School District: Implications for Building and Education and Urban Maintaining Teachers Employed in school Districts across the Nation Society, Education and Urban Society. 40 (50), 613-627 .

Koastelios, A. (2001) :Personal Characteristics and Job Satisfaction of Greek Teachers, The International Journal of Educational Management, (15), 354-364.

Kiziltepe, zeynep. (2008) :Motivation and Demotivation of University Teachers and Teaching, 14 (5), 515-530.

Kyriacou , C, and Kunc, R. (2007):Beginning Teacher's Expectations of Teaching, Teaching and Teacher Education, An International Journal of Research and Studies, 23 (8), 1246-1257 .

Lichtheim, M. (2000): Moral values in ancient Egypt. Journal of Near Eastern Studies, 59(3), 199-202. 47- Lloyd, C.B., Tawila, S.E., Clark, W.H.and Mensch, B.S.

Pantic, N. and Wubbels, T. (2012): The role of teachers in inculcating moral values: Operationalisation of concepts. Journal of Beliefs & Values, 33(1): 55- 69. 56.

Mahenge Stoki and Soo. (2009). An investigation of modular instructions in the tanzam a primary school system. University of Alleria Canada.

- Schwartz, S.H. 2007): Universalism values and the inclusiveness of our moral universe. Journal of Cross-Cultural Psychology, 38(6): 711-728.

Yadav, P. P., Chaudhary, M., Patel, J., Shah, A., & Kantharia, N. D. (2016). Effectiveness of integrated teaching module in pharmacology among medical undergraduates. International Journal of Applied and Basic Medical Research, 6 (3), 215.